

غضب في التواصل بعد تعذيب أشهر طبيب أطفال في مصر



الجمعة 18 أغسطس 2017 10:08 م

أمرت نيابة ديرب نجم العامة، بحبس الطبيب سيف الإسلام عبد اللطيف إبراهيم السيد 15 يومًا على ذمة التحقيقات، بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية، وحيازة محررات تتضمن ترويجًا لأفكار الجماعة، وتهدف للدعوة لتعطيل مؤسسات الدولة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

جاء كل ذلك بعد اختطاف الطبيب واخفائه قسرا لمدة 5 أيام قبل ظهوره في النيابة، وتلفيق التهم السالف ذكرها له.

وعن ذلك تقول هاجر إبراهيم، زوجة الدكتور سيف الإسلام عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "هذا هو مصيرك في مصر... طبيب أطفال شاب طموح مجتهد ذو سمعة حسنة، يشهد له الجميع بالكفاءة وحسن السيرة والاحترام، نموذج للطبيب الناجح القدوة، له عشرات الآلاف من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي والآلاف من الأمهات المتواصلين معه للاطمئنان على أطفالهم... لا يغلق تليفونه ليلاً أو نهاراً، يتم القبض عليه أثناء ذهابه لعيادته ويتم ضربه ضرباً مبرداً حتى يفقد وعيه ثم يتم إخفاؤه قسرياً وتعذيبه وحرمانه من الأكل والنوم والراحة ودخول الحمام لساعات طويلة، وبإجراء التحريات الأمنية عنه لا يجدو في حياته ما يصلح لاتهامه أو حبسه سوى سيرته الحسنة وأصله الطيب، ماذا جنت يداك يا Saif Elislam حتى تكال لك الاتهامات ويفعل بك الأفاعيل".

وأضافت: "حين ظهر د[كتور] سيف في النيابة لأول مرة صباح الأربعاء، فوجئنا بمظهره المرعب بدءاً من ملابسه الممزقة مروّجاً بآثار التعذيب والضرب انتهاء بنزيف في العين وضعف إبصاره الناتج عن الضرب، وحين سألناه عن السبب وراء كل هذا قال لا أعرف، تم القبض علي وتعذبي وسؤالي عن ناس لا علاقة لي بهم أبداً وقلت ذلك أثناء التحقيق معي في القاهره ثم لما لم يجدو لي أي صلة بأي من هؤلاء وكذلك لم يجدو في تحرياتهم ما يدينني قاموا بترحيلي إلى مسقط رأسي بالشرقية وتم تلفيق تهم الانتماء لخلية إرهابية وحيازة منشورات، بالرغم من عدم وجود أحرار معه سوى سيارته التي تم التحفظ عليها أيضاً".

وواصلت: "والمفاجأة أن التحريات مكتوب فيها أن الدكتور سيف (خريج كلية تربية ويعمل مدرس بالمدرسة الإعدادية بديرب نجم)، وبالرغم من ذلك كله تم معاملته معاملة سيئة وتم إجباره على الوقوف لساعات طويلة دون طعام أو شراب، وأصدرت النيابة قرارها بحبس سيف لمدة 15 يومًا، إنه الظلم فيكي يا مصر، فرج الله عنك يا أخي وإن شاء الله فرجه قريب بإذن الله".

«دكتور العيال فين»

أثار اختفاء طبيب الأطفال، حزن رواد مواقع التواصل، خاصة أنه اكتسب حفاً في قلوب الكثيرين، حيث أن له "جروب" على "الفيس بوك" باسم "دكتور سيف طبيب الأطفال"، كان يقدم فيه إجابات على أسئلة أهالي الأطفال، وعبر المشتركون في "الجروب" عن حزنهم ومشاركة هاشتاغ "دكتور العيال فين" بحثاً عنه.

دكتور العيال فين... هاشتاج دشنه رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر، بحثاً عن سيف الإسلام عبد اللطيف إبراهيم السيد، وبعد عدة أيام من اختفائه أعلنت الداخلية حبسه بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية.